

ولا سلك ان ذلك لا يجوز عليه لما تقدم فاذا بطلت هذه الاقنات
 كلها ثبت ان الله تعالى لا يجوز ان يكون مشتهرا ولا نافرأ أصلا
 ثبت ان الله تعالى عن المسئلة التاسعة انه تعالى لا
 يرى بالابصار في الدنيا ولا في الآخرة والدليل عليه هو
 الواحد مما لا يرى الا بالحاسة والرائي بالحاسة لا يرى الا ما
 ما كان مقابل او في حكم المقابل فالقدم تعالى ليس مقابل ولا في
 حكم المقابل حتى ان لا يرى بالابصار وتحققه ان هذا البليل
 مبنى على ثلثة اصول احد هاتين الواحد مما لا يرى الا بالحاسة والثاني
 ان الرائي بالحاسة لا يرى الا ما كان مقابل او في حكم المقابل والثالث
 ان القدم ليس مقابل ولا في حكم المقابل فالذي يدل على اول
 هوات الواحد مما متى حصلت له الحاسة السليمة صح ان يرى المرئيا
 ومع عدمه او سقطت استحال ان يرى المرئيات ثبت ان الله يرى
 بالحاسة والذي يدل على الثاني هو ان المقابل متى حصلت بين
 الرائي والمرئي او ما في حكمهما صح ان يرى المرئيات ثبت ان المقابله
 وما في حكمها شرط للرؤية والذي يدل على الثالث هو ما تقدم
 بيانه من انه تعالى ليس محدث والمقابل له وما في حكمها لا يجوز
 الاعلى المحذورات ثبت ان الله تعالى لا يجوز ان يرى بالابصار في الدنيا

لا في

ولا في الآخرة كليل آخر قوله تعالى لا تدركه الابصار
 وهو يدركه الابصار وهو اللطيف الخبير فمدح سفي ادراك
 الابصار وهو ان يتبها عن نفسه ثم مدحا باحفا الى انه ولا يجوز
 اثبات ما تمدح سفيه على هذا الوجه لانه يوجب على القابل ذاته
 سالي الله عز وجل والذي يدل على ان ادراك الابصار هو رؤيتها
 ان الادراك وان كان له معان كثيرة لكنه متى علق بالابصار
 لا يفهم منه الا الرؤيه ولهذا لا يجوز ان ثبت باخرى اللفظين
 وينبغي ما اخرى فلا يجوز ان يقول ادراك بصري شخصيا وما
 تأييده بعيني ولا ان يقول ثابت بعيني شخصيا وما ادراكه بصري
 وهذا هو امانه الحمسة ثبت هذا ان ادراك الابصار هو رؤيتها
 والذي يدل على ان الله تعالى تمدح سفي الادراك عن عبثه انه لا خلاف
 من الامة ان هذا مما تمدح الله تعالى به وانما الخلاف في كيفية
 التمدح ولانه متوسط بين اوصاف المدح فجزى محرم المدح والذي
 يدل على ان هذا المدح راجع الى انه ان كون السمرئيا او غير
 مرئي هو مما تتبع صفه ذاته ليس اليه ان يدركه على احص او صفا
 الاتري انا يدرك الجسم على احص او صفا وهو كونه متبعا لانه
 بهذا ان تمدحه سفي الادراك عن نفسه تمدح راجع الى انه لانه يرى